

ادا كتنا كيلفرت محي الدين فضبتكل سيد زين الدين

تنغضين مناقبكض لنب كورو جيفتة مولود ايركم ادين كردفد

هذا مولود

مواهب الصمد المتين في مناقب

السيد زين الدين للعبد

الفقير الى الله الغني حسن بن

محمد الجفني ره

مراد حاصلا كوانا اور مكنب تنفرانو واد بتيب يد ايذا او دكيو اوده فنكيو

چيند الله تعالى حاجتن ويد ترنده ايركم ان شاء الله تعالى آمين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَعَ خِلَعَ الْوِلَايَةِ عَلٰى مَنْ شَآءَ مِنَ
الْبَرِيَّةِ ٥ وَاَذَاقَهُمْ مِنَ الْفَيْضِ الْاَقْدَسِ وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ
شَرْبَةً سَآئِغَةً هَنِيَّةً ٥ وَالْاَوَّلُ مُوجِبٌ لِوُجُودِ الْاَشْيَآءِ
وَاسْتِعْدَادَاتِهَا فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ ٥ وَمَا يَلِيهِ مُوجِبٌ
لِظُهُورِ مَا تَقْتَضِيهِ تِلْكَ الْاِسْتِعْدَادَاتُ فِي الْمَرْتَبَةِ الْخَارِجِيَّةِ
وَنَوَّرَ بَصَآئِرَهُمْ وَاَطْلَعَهُمْ عَلٰى مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ الْعَلِيَّةِ ٥
وَاَرَاهُمْ مَا فِي جَبَرُوتِهِ وَلَاهُوتِهِ مِنَ الْاٰيَاتِ الْغَيْبِيَّةِ ٥
وَلَهُمْ فِي الْاٰيَاتِ اَوْلِيَآءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
بِشَارَةٌ مَرْضِيَّةٌ ٥ فَسُبْحَانَ مَنْ اَدْنَاهُمْ اِلٰى حَضْرَتِهِ الزَّكِيَّةِ
وَاَبْعَدَ اٰخَرِينَ فَضَرَبَهُمْ بِسُيُوفِ الْبُعْدِ الْقَهْرِيَّةِ يَفْعَلُ
مَا يَشَآءُ وَاَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ كَلِمَةٌ لِنَاشِئَةٍ ٥
وَنَحْمَدُهُ عَلٰى مَا هَدَانَا اِلَى الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ ٥ وَخَصَّنَا

Scanned by CamScanner

مِنْ بَيْنِ الْخَلِيقَةِ بِالْمَزَايَا الْوَهَبِيَّةِ ٥ وَأَقَامَ فِينَا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ
مَنْ لَوْلَاهُمْ لَفَسَدَ الْعَوَالِمُ الْكَوْنِيَّةُ ٥ وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ
السَّيِّدُ الْقَاضِي ٥ وَالسَّيْفُ الْمُهَنَّدُ الْمَاضِي ٥ سُلَالَةُ
الْبِضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ ٥ وَغُصْنُ الشَّجَرَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ ٥ أَبُو
مُحَمَّدٍ زَيْنُ الدِّينِ ذُو الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةِ ٥ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَحَمَانَا بِهِ عَنْ كُلِّ الْأَذِيَّةِ ٥ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُرْدِي الضَّلَالَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ٥ وَمُمَهِّدِ السُّنَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ٥ وَعَلَى آلِهِ سُفُنِ النَّجَاةِ مِنَ الْبَلِيَّةِ ٥ وَصَحْبِهِ
الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِإِعْلَاءِ الْكَلِمَةِ الْإِيمَانِيَّةِ ٥
مَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُدْسِيَّةِ ٥

صلوة وتسليم وازكى تحية على المصطفى المختار خير البرية

أَلَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُبِيحِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ شَاءَ وَادْنَاهُمْ إِلَيْهِ بِرَحْمَةٍ
وَأَشْرَبَهُمْ كَأْسَ الْهَوَى وَهِيَ أُتْرِعَتْ بِحَضْرَةِ أُنْسٍ نِعْمَ مَا لِلْأَحِبَّةِ

وذاقوا من الفيضين فالتذ عيشهم ... أفي الكون عيش مثل هذي المعيشة

وأضحوا سكارى من حميا وداده ... وأرواحهم طارت لوجدان عزة

وأسرار ما قد غاب عنا أراهموا ... العالم جبروت ببصر البصيرة

وليس لهم شغل سوى طوح ربهم ... نهارا وليلا مخلصين العبودة

وهمتهم طارت بتفريش ريشها ... لعال ولم تهبط حضيض المعرة

وهم أنجم أبرار خلق وصفوهم ... كرام وما للأولياء من نبوة

ومنهم لزين الدين صدر المحافل ... كريم كرام الأصل أهل السيادة

هو الشيخ القاضي البخاري من غدا ... عزيزا مهابا عند كل الأجلة

فسبحان من أنشاه غرة دهره ... فنارت به الآفاق بوح الأشعة

وملأ رب العرش بالنور لحده ... وبله الثرى دوما بوابل نعمة

على أحمد الماحي وآل وصحبه ... صلوة سلام ما بدى نجم ليلة

وعفوا عن المثني ومصغ ومنشا ... ومطعم حضار وقرا بنغمة

وبعد فهذه نبذة من مناقبه وشذرة من عجائبه

لخصوص العبودة

وَغَرَائِبِهِ جَمَعْتُهَا لِإِحْيَاءِ ذِكْرِهِ وَإِبْقَاءِ آثَارِ دُرَرِهِ وَفِيهِ
لِلثَّوَابِ تَعْجِيلٌ وَرَغِبَ فِيهِ النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ لِلْجَزِيلِ مِنَ اللهِ الْجَلِيلِ فَقَالَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَلِتَذْكِرَةٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ فَقَالَ اللهُ
تَعَالَى وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ وَلِرَجَاءِ تَنَزُّلِ الرَّحَمُوتِ مِنْ
عَالَمِ الْمَلَكُوتِ وَلِأَكُونَ بِخِدْمَةِ سَاحَتِهِ مُتَبَرِّكًا
بِعَظِيمِ بَرَكَتِهِ اِعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَسْعَدَكُمُ الْمَنَّانُ
أَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ الْبُخَارِيَّ صَاحِبَ الْفَضَائِلِ الْكَثِيرَةِ
وَالْفَوَاضِلِ الْجَزِيرَةِ هُوَ ابْنُ الشَّيْخِ حَبِيبِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ
الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الشَّيْخِ إِسْمٰعِيلَ
ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ جَلَالِ
الدِّينِ الْبُخَارِيِّ بْنِ الشَّيْخِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ الشَّيْخِ مَحْمُودِ بْنِ الشَّيْخِ

حُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ سَالِمِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ مَحْمُودِ بْنِ
السَّيِّدِ يُونُسَ بْنِ السَّيِّدِ نَاصِرِ الدِّينِ اِسْمٰعِيلَ بْنِ السَّيِّدِ قُطْبِ
الْاَقْطَابِ جَلَالِ الدِّينِ حُسَيْنِ مَخْدُومِ جَهَانِيَانْ اُذْكُرْ وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ حَتّٰى انْتَهَى النَّسَبُ الْمُمَجَّدُ اِلَى الْاِمَامِ الْغَالِبِ عَلِيِّ
ابْنِ اَبِي طَالِبٍ وَكُلُّهُمُ السَّادَاتُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ رَبُّ الْكَائِنَاتِ
وَغَفَرَ لَنَا بِهِمْ جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ وَحَصَّلَنَا كُلَّ الْحَاجَاتِ وَالصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ ٥ وَعَلٰى
اٰلِهِ السَّادَاتِ الْاَطْهَرِينَ وَصَحْبِهِ الْقَادَةِ الْاَكْرَمِينَ
مَا اقْتَبَسَ الْعِرْفَانُ مِنْ مِشْكَاةِ الْعَارِفِينَ ٥

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله

بِاللّٰهِ قُمْ يَا مَنْ هَفَا	وَخَابَ عُقْبَاهُ كَفٰى
لَكَ الْتِدَا مُسْتَعْطِفًا	يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى
يَا مَنْ بِهِمْ شَرُّ الْقَضَا	وَضَاقَ عَنْهُمُ الْفَضَا

Scanned by CamScanner

نَادُوا جَمِيعًا بِالرِّضَا — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

يَا بُضْعَةَ الْهَادِ الرَّسُوْلْ — سُلَالَةَ الزَّهْرَا الْبَتُوْلْ

اَنْتُمْ لَنَا ظِلٌّ ظَلِيْلٌ — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

فَرْضٌ عَلَيْنَا حُبُّكُمْ — وَنَحْنُ حَقًّا صَبُّكُمْ

قَدْ فَازَ مَنْ يُحِبُّكُمْ — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

كُلُّ الْمَعَالِي فِيكُمُوْ — وَالْجُوْدُ مِنْ اَيْدِيكُمُوْ

وَالْفَضْلُ تَتْرٰى مِنْكُمُوْ — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

حُزْتُمْ جَمِيْعَ الْفَاخِرِ — عَنْ كَابِرٍ عَنْ كَابِرِ

عَنِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

رَبُّ الْاَنَامِ زَادَكُمْ — فَضْلًا وَتَشْرِيفًا لَكُمْ

وَبِالْعَطَا اَكْرَمَكُمْ — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

كَمْ فِيكُمْ مِنْ اَوْلِيَا — وَكَمْ وَكَمْ مِنْ اَتْقِيَا

وَكَمْ كِرَامٍ اَصْفِيَا — يَا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى

Scanned by CamScanner

مِنْكُمْ وَلِيٌّ مُحْتَرَمْ ... بِهِ ازْدَهَى كَيْ كَيْفَرَمْ
شَرَّفَهُ رَبُّ الْكَرَمْ ... يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
يَا رَبَّنَا اغْفِرْ عَافِنَا ... وَامْحُ الْخَطَايَا وَالْخَنَا
وَاسْمَحْ وَسَامِحْ وَاهْدِنَا ... بِأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
يَا رَبَّنَا هَيِّئْ لَنَا ... رُشْدًا يُقَوِّمْ أَوْدَنَا
وَلَا تَكِلْنَا خَوْنَا ... بِأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
وَاجْلُ الْبَلَايَا الْخَاطِمَةْ ... وَابْدِلْهُ بِنِعَمٍ دَائِمَةٍ
وَاخْتِمْ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةْ ... بِأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
وَفَاضَ فَيْضُ الرَّحْمَةِ ... مِنْ رَبِّنَا وَالنِّعْمَةِ
عَلَيْهِ كُلَّ اللَّمَةِ ... وَأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ ... عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامْ
وَالصَّحْبِ مَا لَاحَ النَّعَامْ ... وَأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
عَفْوًا عَنِ الْمُدَّاحِ وَالْ ... حُضَّارِ وَالسُّمَّاعِ وَالْ

Scanned by CamScanner

مُطْعِم مَعْ حُبِّ أَجَلْ		وَأَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى

وَفِي مَنَاقِبِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْبُخَارِيْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْبَارِيْ أَنَّ السَّيِّدَ الْحُسَيْنَ مَخْدُوْمِ جَهَانِيَانْ وَغَيْرَهُ مِنَ السَّادَةِ الْبُخَارِيَّةِ مِنْ أَوْلَادِ السَّيِّدِ مُوسَى الْكَاظِمِ ذِي الْمَنْقَبَةِ الْعَلِيَّةِ وَفِيْهِ أَيْضًا أَنَّ جَمِيعَ السَّادَةِ الْبُخَارِيَّةِ فِي الْبِلَادِ الْمَلِيْبَارِيَّةِ مِنْ أَوْلَادِ السَّيِّدِ نَاصِرِ الدِّيْنِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ حُسَيْنِ مَخْدُوْمِ جَهَانِيَانِ الذُّرِّيَّةِ وَفِي نَفْحَةِ الْبَارِي الصَّمَدِ فِي مَنْحَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدْ وَفِيْهَا أَيْ بِلَا فَتَنْ مَشْهَدُ أَصْلِ السَّادَةِ الْبُخَارِيَّةِ وَلَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْآنَ فِي الْمَلِيْبَارِيَّةِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوِتْرِيْ خَلَّدَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالرِّضَاءِ الذِّرِّيْ فِي كِتَابِهِ رَوْضَةِ النَّاظِرِيْنَ وَخُلَاصَةِ مَنَاقِبِ الصَّالِحِيْنَ وَمِنْهُمُ السَّيِّدُ الَّذِي أَجْمَعَ الْعُرَفَاءُ عَلَى غَوْثِيَّتِهِ الْوَلِيُّ الْكَبِيرُ الشَّرِيفُ جَلَالُ الدِّيْنِ مَخْدُوْمِ جَهَانِيَانْ

الحسيني البخاري انتهى ما نقلته من نسخته ومن ذلك كله
يعلم تصريحاً لا تلويحاً أن للسادة البخارية في دعويهم
برهاناً صحيحاً وكان المنكرين لم ينالوا هذه البيان ولا فليس
لهم إلا التسليم والإذعان ولا غرو إن المسك المشموم لا
يشمه من ليس له خيشوم وإن فرض أنهم لم يسلموا بعد
ما نالوا هذه المقال بل أصروا على إنكارهم متعصبين فبئس
الحال فقل لهم بلسان القال بلا ملال موتوا بغيظكم ما
بعد الحق إلا الضلال وكل ذي نعمة محسود والحسود لا
يسود وفي مناقب السيد أحمد البخاري عليه مرحم
الباري ما خلاصته أن أول من سمي بالبخاري السيد محمود
السادس من حفدة الإمام علي الرضا ذي الجود رضي عنهما
الودود ما دام التعبد بالسجود وأن السيد محمود ألقاه أهل
بخارى في أخدود النار ليجربوه فيما قال إنه من أهل بيت

النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَاَغْلَقُوا عَلَيْهِ الْبَابَ ثُمَّ ذَهَبُوا اِلَى بُيُوتِهِمْ
قَاصِدِينَ الْإِيَابَ فَبَعْدَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اِجْتَمَعُوا وَجَاؤُا اِلَيْهِ
وَفَتَحُوا الْبَابَ الْمُغْلَقَ عَلَيْهِ فَرَاَوْهُ فِي وَسْطِ النَّارِ جَالِسًا
مُتَوَجِّهًا اِلَى الْقِبْلَةِ مُونِسًا وَلَمْ يَحْتَرِقْ قِطْعَةٌ مِنْ شَعْرِهِ
وَلَا لُمْعَةٌ مِنْ بَشَرَةٍ وَانْتَشَرَ فِي الْحَالِ بُخَارُ الْقِسْطِ الْمَعْجُونِ
بِالْمِسْكِ وَاَخْلَاطٍ مِنَ الطِّيبِ الْمُشَكِّ فِي نَوَاحِي هٰذَا الْبَلَدِ
بِلَا شَكٍّ فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ بِالْبُخَارِيِّ وَتَبِعَهُ اللّٰهُ زَارِيٌّ وَالصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ وَاٰلِهِ الْاَقْمَارِ وَصَحْبِهِ
الْاَبْرَارِ مَا دَامَ الْمُسْتَغْفِرُونَ فِي الْاَسْحَارِ

اللّٰه خالقنا اللّٰه رازقنا — اللّٰه هادينا سبحان مولينا

سَكَنَتْ كَيْكَا فُرُمْ وَافَاهُ دَيْمُومُ — نِعْمَ اَسْكَانَهُ لِبَنْدَرِكُمْ قُومُوا
شَيْخُ الطَّرِيقَةِ زَيْنُ الدِّينِ مَخْدُومُ — بِجَبْلِهِ اِنَّهُ اَعْلَاهُ قَيُّومُ
سَعْدًا اَوْ ذُخْرًا كَفَا جُنْبِهِ وَوَفَا — خَبَرٌ عَنِ الْمُصْطَفٰى ذَا مِنْهُ مَفْهُومُ

هُوَ الْحَسِيبُ النَّسِيبُ الْأَلْمَعُ الْوَرِعُ بَحْرُ الْمَكَارِمِ لَمْ يَعِبْهُ مَذْمُومُ

الْفَقْرُ زِينَتُهُ وَالصَّبْرُ عَادَتُهُ وَالْجُودُ شِيمَتُهُ مَنْ مِنْهُ مَحْرُومُ

وَلَا يَرُوبُ سِوَى أَقْطٍ مِنَ اللِّبَأِ مَنْ لَمْ يُضَاهِ آبَاهُ فَهُوَ مَظْلُومُ

أَوْقَاتُهُ وُزِعَتْ فِي كُلِّ صَالِحَةٍ وَمَا مَضَتْ مِنْهُ سُدًى ثُمَّ حُومُ

وَمَلْجَأٌ مَنْ لَجَا يَوْمًا إِلَيْهِ نَجَا وَجَنْبُهُ الْمُجْتَبَا فِنَائُهُ رُومُوا

وَلَوْ أَتَى نَحْوَهُ مُوصَبُ عَزْمًا مَا بَاءَ إِلَّا وَمِنْهُ زَالَ مَهْمُومُ

إِنْ قَالَ أَمْرًا فَذَاكَ الْأَمْرُ يَتَّضِحُ طِبْقًا لِمَا قَالَهُ وَالْخَطَأُ مَعْدُومُ

وَمَنْ يُفَاخِرُهُ أَبَوَاهُ فَاطِمَةُ وَبَعْلُهَا الْمُرْتَضَى وَالْجَدُّ مَعْصُومُ

صَبَّ الْإِلَهُ عَلَى هَذَا الْوَلِيِّ رِضًا إِمَامِ أَعْصَارِهِ مَا هُوَ مَأْمُومُ

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى طَهَ وَأَصْحَابِهِ وَآلِهِ مَا حَوَى الْأَسْرَارَ قَيُّومُ

وَاغْفِرْ لِمَادِحِهِ وَالْقَارِئِينَ وَمَنْ أَصْغَوْا وَمُطْعِمِهِمْ وَالْحُبُّ مَلْزُومُ

قَالَ ابْنُهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ رَحْمَةُ الصَّمَدِ إِنَّ السَّيِّدَ زَيْنَ الدِّينِ رَضِيَ عَنْهُ الْمُبِينُ وُلِدَ فِي وِلِبَاكُتْ* مِنْ بَلَدِ تِرُورَنْغَادِ وَهُوَ بُسْتَانُ

مُبَارَكٌ ۝ يَعْرِفُهُ السَّالِكُ وَالسَّالِكُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وِلَادَتِهِ
فَأَخَذْتُ الْقَلَمَ عَنْ كِتَابَتِهِ ۝ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ مُحِبًّا لِلْخُمُولِ
وَالْاِعْتِزَالِ وَيَسِيرُ فِي التِّلَالِ وَالْجِبَالِ ۝ وَكَانَ يُرْهِبُهُ لِلّٰهِ مَوْلَاهُ ۝
وَيُتَقِّيهِ حَتَّى تَقْوَاهُ ۝ وَجَاهَدَ فِيهِ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ بِمُقْتَضَى
الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّنَا مِنْ كَلَامِ رَبِّنَا وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۝ وَكَانَ عَلَى ذٰلِكَ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ إِلَى أَنْ لَا
حَتْ عَلَيْهِ أَمَارَاتُ الْقُرْبَانِ ۝ وَظَهَرَ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا يُبَيِّنُ أَنَّهُ
مِنْ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمٰنِ ۝ وَشَهِدَ لَهُ بِالْوِلَايَةِ أَفَاضِلُ زَمَانِهِ ۝ وَأَمَاثِلُ
أَوَانِهِ ۝ مِنْهُمُ الْعَالِمُ الْمَشْهُورُ ۝ وَالْفَاهِمُ الْمَذْكُورُ حَسَّانُ دَهْرِهِ
وَلُقْمَانُ عَصْرِهِ عُمَرُ الْبِلَنْكُوتِيُّ الْوَطَنِ رَضِيَ عَنْهُ ذُو الْمِنَنِ ۝
وَلَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا اشْتَهَرَ وَمَا لَمْ يَشْتَهِرْ وَلَا يَسْتَرِعُهَا
بِالْعِبَارَاتِ بَلْ يَتَعَذَّرُ ۝ وَلَمْ أَذْكُرْ مِنْهَا إِلَّا مَا هُوَ أَشْهَرُ وَحَمَانَا
اللّٰهُ بِهِ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ۝ الْحِكَايَةُ الْأُولَى أَنَّهُ لَمَّا قَادَتْهُ

الْعِنَايَةُ وَسَاقَتْهُ الرِّعَايَةُ سَاحَ عَلَى وَجْهِهِ طَالِبًا رِضَاءَ رَبِّهِ ۝
وَتَرَكَ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ وَالْأَقَارِبَ وَالْخِلَّانَ ۝ وَتَوَلَّى عَمَّنْ إِلَى
عَزَّ وَمَنْ هَانَ وَعُمْرُهُ إِذْ ذَاكَ ثَلَاثُونَ بِالْحُسْبَانِ إِلَى أَنْ وَصَلَ
جَبَلَ عَنْجْ وَعُرِفَ بِاسْمِ لِيلَنْكَرِيجْ فَبَنَى فَوْقَ حَجَرٍ هُنَالِكَ
صَوْمَعَةً مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ۝ وَمَكَثَ فِيهَا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ الْمُعِينِ
وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ الْمَتِينِ فَجَعَلَهُ أَخَصَّ عَبِيدِهِ وَأَيَّدَهُ بِنَصْرٍ
مِنْ عِنْدِهِ ۝ فَبَيْنَمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ الْمَلِكَ الْعَلَّامَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
إِذْ لَمَعَتِ الْبُرُوقُ الْخَوَاطِفُ ۝ وَكَثُرَتِ الرُّعُودُ الْقَوَاصِفُ وَاشْتَدَّ
الرِّزُّ وَعَظُمَ الضَّرَرُ حَتَّى عَلَى الْوُحُوشِ فِي الْقَفْرِ وَهَمَى الْمَطَرُ
وَسَالَ السَّيْلُ وَانْتَشَرَ وَانْدَكَّ جَانِبٌ مِنَ الْجَبَلِ وَانْحَدَرَ الْحَجَرُ
إِلَى السُّفْلِ وَاحْتَمَلَهُ السَّيْلُ وَهُوَ عَلَيْهِ وَجَرَى وَلَمْ يَغُصْ
حَالَ جَرَيَانِهِ قَطُّ فِي الْمَجْرَى ۝ فَلَمَّا حَانَ وُصُولُهُ إِلَى مَعْبَرٍ مَنْفَرِمٍ
الَّذِي هُوَ مَعْدِنُ الْكَرَمِ نَادَى السَّيِّدُ الْعَلَوِيُّ قُطْبُ الزَّمَانِ ۝

Scanned by CamScanner

وَغَوْثُ الْأَوَانِ رَضِيَ عَنْهُ الرَّحْمٰنُ وَأَعَاذَنَا بِهِ مِنَ النِّيرَانِ
بِأَعْلَى صَوْتِهِ لِبَعْضِ مَنْ يَقُومُ بِخِدْمَتِهِ وَقَالَ اِسْتَنْفِرْ إِلَى
النَّهْرِ وَاحْضِرْ إِلَيَّ مَنْ يَأْتِي رَاكِبًا عَلَى الْحَجَرِ فَذَهَبَ مُسْرِعًا
وَرَآهُ عِنْدَ الْمَعْبَرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَنَالَهُ ضَيْرٌ وَقَالَ إِنَّ السَّيِّدَ
أَمَرَنِي بِإِحْضَارِكَ إِلَيْهِ فِي مَجِيءٍ فَذَهَبَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ
الشَّيْخُ كَثَّرَتِ اللّٰهُ هُوَ وَأَنْتَ عَلَى هٰذِهِ الْحَالَةِ تَدُورُ وَقَدْ
حَصَلَ الْمَقْصُودُ بِعَوْنِ اللّٰهِ الْمَعْبُودِ وَاذْهَبْ إِلَى كَيْفَرِمْ
وَاجْعَلْهُ وَطَنَكَ وَتَزَوَّجِ امْرَأَةً وَهُوَ أَصْلَحُ لَكَ فَذَهَبَ وَهُوَ
ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى كَيْفَرِمْ وَتَوَطَّنَ فِيهِ إِلَى أَنْ
مَاتَ وَفِيهِ قَبْرُهُ الْمُحْتَرَمُ وَجَعَلَنَا بِهِ مِمَّنْ فَازَ بِحُبِّهِ رَبُّ
الْحَرَمِ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مَا دَامَ مَادٌ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَمْجَادِ مَا شَرِبَ لِلْعُشَّاقِ كَأْسُ الْوِدَادِ

مرادي يا مرادي يا مرادي مرادي شيخ زين الدين مرادي

وَلِلرَّحْمٰنِ قَوْمٌ أَتْقِيَاءُ ... كِرَامُ النَّاسِ بِهِمْ أَصْفِيَاءُ

وَهُمْ أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي ... لَهُمْ فَضْلٌ وَلِلْفَضْلِ ارْتِقَاءُ

جُنُوبُهُمُ تَجَافَتْ عَنْ مَضَاجِعْ ... وَفِي طَوْعِ الْإِلٰهِ لَهُمْ رَخَاءُ

وَيَدْعُونَ الْمُهَيْمِنَ خَوْفَ بُعْدٍ ... وَطَمْعًا فِي دَوَامِ الْوَصْلِ شَاؤُا

وَمَا بَخِلُوا بِشَيْءٍ مَا وَلٰكِنْ ... هُمُو جَهْرًا وَسِرًّا أَسْخِيَاءُ

وَمَنْ يُحْصِي مَدَائِحَ مَنْ يَقُومُ ... بِخِدْمَتِهِمْ أَرَاضِي وَالسَّمَاءُ

وَإِنْ أَثْنَيْتَهُمْ فِي طُولِ عُمْرٍ ... فَمَا أَلْفَى الشُّمَيْسِمُ ذَا الثَّنَاءُ

وَإِنْ فُقْتَ الْحَمَائِمَ فِي صُدُوحٍ ... وَسَاعَفَكَ الْأُلُوفُ الْأَذْكِيَاءُ

وَكَانُوا بَيْنَ أَحْوَالٍ عِدَادٍ ... وَهُمْ حَقًّا كِرَامٌ أَوْلِيَاءُ

وَزَيْنُ الدِّينِ مِنْهُمْ دُو نَوْرٍ ... وَصَدَّقَهُ الْخَوَارِقُ تُسْتَضَاءُ

جَلِيلُ الْقَدْرِ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ ... كَرِيمُ الْعُمْرِ شَرَّفَهُ الْوَفَاءُ

عَلَيْهِ تَحِيَّةُ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ ... وَمَكْرُمَةٌ وَعَنْهُ الْاِرْتِضَاءُ

صَلَوٰةٌ ثُمَّ تَسْلِيمٌ عَلَى مَنْ ... رُوِيَ فِيهِ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

Scanned by CamScanner

رَسُولٍ مُهَيْمِنٍ طٰهٰ وَآلٍ وَصَحْبِ الْمَجْدِ مَا دَارَ الرَّجَاءُ
أَنِلْ عَفْوًا الْمُثْنِيهِ وَمُصْغٍ وَمَنْ يُولِمْ بِمَا فِيهِ اكْتِفَاءُ

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَوْزٌ عِنْدَ مِيضَأَتِهِ وَنَمَى أَحْسَنَ نُمُوٍّ لِجَرَيَانِ الْمَاءِ بِمَنْبَتِهِ وَانْفَلَقَ قِنْوُهُ أَطْوَلَ مَا يَكُونُ وَلَمْ يُرَ مِثْلُهُ فَتَعَجَّبَ الزَّائِرُونَ وَسَرَقَهُ رَجُلٌ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَذَهَبَ بِهِ وَلَا يُبَالِي وَبَعْدَ ذٰلِكَ جَاءَ الشَّيْخُ لِمِيضَأَتِهِ لِيَتَوَضَّأَ عَلٰى عَادَتِهِ فَرَأَى الْمَوْزَ وَقِنْوُهُ مَضْرُوبٌ وَتَفَكَّرَ قَلِيلًا فَقَالَ وَهُوَ غَضُوبٌ مَا لِلسَّارِقِ يَسْرِقُ قِنْوِي هَلْ هُوَ مَجْنُونٌ فَاعْتَرَاهُ فِي الْحَالِ جُنُونٌ وَوَقَانَا اللّٰهُ بِهِ مِنْ سُوءِ الْمَنُونِ اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ أَنَّهُ لَمَّا فَاحَ نَشْرُهُ وَشَاعَ ذِكْرُهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فُنَانَ وَهُوَ بَلَدٌ مَشْحُونٌ بِالْعُلَمَاءِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَقَالَ يَا سَيِّدِي إِنِّي أَذْنَبْتُ ذُنُوبًا لَمْ يَضْبِطْهَا الْحُسْبَانُ

الْلِسَانُ

وَلَوْ بَرَزَ مِنْهَا قَدْ رُنِمْتُمْ لِطَرَفَيِ الْأَهْلِ وَالْخِلَّانِ وَلَكِنْ
نَدِمْتُ عَلَى مَا مَضَى وَتُبْتُ إِلَى اللهِ الْمَنَّانِ فَادْعُ لِي
أَنْ يَغْفِرَ زَلَّتِي وَيَقْبَلَ تَوْبَتِي وَأَرَدْتُ أَنْ أَخُذَ الْبَيْعَةَ
مِنْكَ وَاجْعَلْنِي مُرِيدَكَ فَقَالَ لَعَلَّكَ تَنْقَلِبُ إِلَى وَدَائِكَ
فَقَالَ لَا وَاللهِ وَلَا أُخَالِفُكَ فَدَعَا لَهُ وَبَايَعَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ
الرَّجُلُ فِي الْاِنْصِرَافِ وَوَدَّعَهُ وَذَهَبَ إِلَى بَلَدِهِ
مَسْرُورًا بِحُصُولِ الْمُرَادِ وَكَانَ بَعْدَهُ عَلَى
سِيرَةٍ حَسَنَةٍ وَلَمْ يَجِدْ إِلَى الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ حَتَّى رَأَى
امْرَأَةً ذَاتَ حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
مَحَبَّةٌ فِي سَالِفِ الْأَحْوَالِ فَهَاجَتْ شَهْوَتُهُ وَرَاوَدَتْهَا
جُثَّتُهُ وَقَالَ لَابُدَّ لِي مِنَ التَّمَتُّعِ بِهَا وَلَوْ مَرَّةً وَإِنْ
وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَلْفَ مَعَرَّةٍ وَلَكِنْ لَمْ يُرَاوِدْهَا الْعَصْرُ
فَلَمْ يُسْعِفْهُ الزَّمَانُ عَلَى حُصُولِ مُرَادِهِ الْآنَ فَذَهَبَ

وانتظر جنوح ليله فلما أقبل بظلامه خرج على
مقله قاصدا البيت ولم يكتحل بالكرى وذهب فرأى عند
بابها شجاعا ظاهرا فتوهم في قلبه أنه شيخه فرجع القهقرى
ثم خرج ثانيا فرأى كما رأى في الأول فرجع مدبرا
وثالثا ما رأى شيئا فدنى إلى الباب مستبشرا ودقه فسمع
قائلا يقول ولا يراه يا من نسي وصية شيخه واتبع هواه
ارجع إلى سبيل الخير والبركة ولا تلق نفسك إلى التهلكة
فما استوعب الكلام حتى ضرب عنقه ضربا بالأمر فالتفت
إلى ورائه ولا أحدا يرى ورجع نادما متحسرا وعما جناه
مستغفرا ثم لم يزل على حالة مرضية إلى أن أواه الثرى
وجعلنا الله به من أهل البشرى في هذه الدار وفي تلك
الأخرى والصلوة والسلام على سيدنا محمد الهادي وعلى آله
وصحبه بدور القوادي ما ناح الحمام الشادي وصاح النعام

يارب صل على النبي محمد الهادي ۝ منجي الخلائق من جهنم في غد

طيبوا نفوسا بالولي المرشد

مولاي زين الدين خير المعتد

فإنه أمن لكم من حدّ ركم

وذخر لكم في يومكم وفي غد

قاض مطاع أمره مع نهيه

وهو المؤيد بالفتوح الأفيد

لولاه في واديه عم الغيهب

إذ ما بدى أهلا سوى ذا الأمجد

ذا سيد من سيد من سيد

من سيد من سيد من سيد

علم الهدى سم العدا أيم الندى

أم الندى للعازم المتعمد

عَالِي الْمَعَالِي مَنْ بِهِ ذَوُ الْعَنَا
نَيْلُ الْمُنَا الْكَرْمِ بِهِ مِنْ مُجْمِدِ
هُوَ ذَاكِرٌ هُوَ شَاكِرٌ هُوَ ذَابِرٌ
هُوَ جَابِرٌ كَسْرَ الْكَسِيرِ الْوَاجِدِ
اِنْ كَانَ فِي قَوْمٍ فَنَا مَفْقُودُهُمْ
خُذْ مَا أَتَاهُ الْأُسْدُ فِي الْمَاسِدِ
وَكَيْفَ لَا فَرْضٌ عَلَيْنَا حُبُّهُ
ذَا دُرَّةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدِ
لَازَالَ فَيْضَانُ الرِّضَا يَهْمِي عَلَى
هٰذَا الْوَلِي وَالْأَوْلِيَاءِ بِسِرِّهِ
وَاللهُ أَسْأَلُ أَنْ يُنِيلَ بِجَاهِهِ
نَفْسِي وَأَحْبَابِي الْمُنَا مَعْ سَعْدِهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِي

Scanned by CamScanner

طٰهٰ شَفِيعِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْمَوْعِدِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْهُدَى
مَادَامَ مِصْبَاحٌ وَضَوْءُ الْفَرْقَدِ
وَاغْفِرْ لِمَنْ يُثْنِيهِ وَالشُّعَرَايَا
رَحْمٰنُ وَالْمُطْعِمِ كُلَّ الْوُرَّدِ

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ أَنَّ امْرَأَةً فِي زَمَنِهِ زَنَتْ وَمِنْهُ حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَقَتَلَتْ وَلَدَهَا وَوَارَتْهَا فِي حُفْرَةٍ تَلْحَدُ بِإِعَانَةِ امْرَأَةٍ أُخْرَى وَهِيَ مُرِيدَةُ الشَّيْخِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ جَاءَتْ إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لَهَا مَالَكِ لَمْ تَصْنَعِينَ مَا هُوَ مَحْرُومٌ فَقَالَتْ لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا مِنْهُ فَأَبْرَزَ السِّرَّ الْمَكْتُومَ فَقَالَ أَمَا أَعَنْتِ لِلزَّانِيَةِ الْفُلَانِيَّةِ بِكَذَا أَوْ كَذَا أَمْلُومٌ فَبَقِيَتْ وَقَلْبُهَا تَتَكَلَّمُ وَأَطْرَقَتْ رَأْسَهَا خَجَلًا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ فَأَعَادَ الْقَوْلَ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَلَمْ تَتَكَلَّمْ فَقَالَ يَا بِنْتًا إِنْ لَمْ تَتَكَلَّمِي لَا تَتَكَلَّمِي فَلَمْ تَتَكَلَّمْ مِنْ

هذا الوقت الى الموت وفقنا الله تعالى به لاداء الفرائض
قبل الفوت الحكاية الخامسة ان ممه كلب موفن المنبايفري
اتى يوما الى السيد الولي فقال بعد كلام اني عزمت على بناء
دكان في الموضع الفلاني حسب الامكان فقال مرتجلا دكان
البلا وان لا تشتغل به اولى ثم ذهب موفن ولم يكترث بما
قال وبنى الدكان على ما عزم في البال فعن قريب دخل فيه
قبلة كلبر العصر وطبخوا الاطعمة واكلوا ونفروا منه
والليل معتكرة وثبت الخبر عند حاكم الزمن ولذلك اخذ موفن
وغرب الى فلوفنج من الوطن وجنبنا الله به من الفتن الحكاية
السادسة انه قال ابنه السيد عبد الواحد عليه رحمة الاحد
اني ذهبت من بلدي الى مسجد تانور لاتعلم العلم ممن هنالك
من الحبور فبينما انا اتعلم اذ هجس في قلبي وحدس في لبي
ان سرنديب فيها من الاولياء حد فور ومن الصلحاء جمهور

وأنا اجتماعي معهم أولى واستماعي منهم وخذه متى
لهم أخلى وأغلى فعزمت على السفر ولم يعلم به شفر
وذهبت ماشيا على القدم وما معي أحد من الخدم
حتى إذا وصلت لفانك نزلت في ظل شجرة هناك
وجلست فإذا أنا برجل يجيء وهو يعدو فلما دنا
مني عرفته وقلت له إلى أين تعدو فقال أرسلني إليك
سيدي أبوك لتجيء معي إليه وهو منتظر قدومك عليه
فقال متعجبا إن أبي يعلم أني ذاهب إلى تانور ولم يعلم
بسفري هذا إلا الغفور فكيف أرسلك في طلبي إلى
هذا البلد فقال دعاني في الصباح وقال ابني عبد
الواحد طال مكثه في هذه المرة ولم يمكث كذلك
في غيرها ولو كرّة فاذهب مسرعا لفانك وجئ
به معك فقلت له اللفانك أذهب أم للتانور فقال كالأول

فَاطَعْتُ الشَّيْخَ الْمَنُوْرَ هٰذَا مَا جَرٰى بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَا ذَا الْحُبُوْرِ

قَالَ الرَّاوِي فَرَجَعْتُ مَعَهُ وَقَدِمْتُ عَلَى الْوَالِدِ فَقَالَ

لِي يَا وَلَدُ إِنَّ الْأَوْلِيَاءَ فِي سَرَنْدِيبَ وَغَيْرِهَا كَثِيرَةٌ وَأَنَّ لَهُمْ

عِنْدَ اللّٰهِ الْفَضْلَ الْكَبِيرَ أَيْشْ لَكَ فِي هٰذَا وَالْجَنَّةُ

لِلْمُطِيعِ وَسَوَاءٌ فِي الْوَضِيعِ وَالرَّفِيعِ وَطَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ يَحْصُلُ إِلَّا بِتَعَلُّمٍ وَتَعَلُّمٍ

وَالْاِشْتِغَالُ بِهِمَا أَهَمُّ وَأَعْلَى وَلَا تَغْتَرَّ بِمَا فِي صَدْرِكَ مَا هُوَ

أَوْلَى أَمَا قَالَ الْمُجِيبُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

وَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ فَحِينَئِذٍ أَطَعْتُ تَذْكِيرَ أَبِي

وَجَنَّبْتُ مَا فِي قَلْبِي جَعَلَنَا اللّٰهُ بِهِ مِنْ أَهْلِ وُدِّهِ وَلَا جَعَلَنَا

مِنْ ضِدِّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ

مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ آتَاهُمُ

الْفُرْقَانَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ذَوِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

Scanned by CamScanner

مَا خُرِقَتْ لِمِثْلِهِ جُمْ مَسَامِعُ الْآذَانِ ○

الله الله ماشاء الله	لاقوة الا بالله
جَابِالنَّصْرِ بِادِي الْعَصْرِ	يَعْدُ الْقَبْرِ زَيْنُ الْمِصْرِ
مَنْ رُالنَّادِي مُرْوِي الصَّادِي	مُرْدِي الْعَادِي عَالِي الْفَخْرِ
حَامِي الْعِرْضِ شَافِي الْمَرَضِ	وَهُوَ الْمُرْضِي رَبُّ الْبَشَرِ
إِذْ مَا جِئْتُمْ نَحْوَهُ نِلْتُمْ	مَا قَدْ رُمْتُمْ بِنَدَى الْجَبْرِ
مُنْبِي غَيْبٍ إِنْبَا عَجَبٍ	مُخْفِي الْعَيْبِ أَيِ السَّتْرِ
مَنْ ذَا نَرْجُو غَيْرَهُ فَاجْجُوا	وَهُوَ الْمَرْجُو عَنْهُ الضُّرِّ
وَهُوَ الْحُرُّ وَهُوَ الْبَرُّ	وَهُوَ اللّٰهُ رُضِنَ مِنَ السِّتْرِ
مَهْمَا تُثْنِي هٰذَا الْمُغْنِي	فَلَكَ الْمُغْنِي ذَا رُالْبَشَرِ
وَلَئِنْ أَعْرَضْ عَنْهُ الْمُعْرِضْ	فَإِذَا يُعْرِضْ مَاحِي الْوِزْرِ
فَأَحْبِبْ تُحْبَبْ وَارْغَبْ تُرْغَبْ	وَارْهَبْ تَرْهَبْ طُولَ الدَّهْرِ
لَمْ كُمْ فَضْلًا يَحْوِي الْأَعْلَى	وَلَهُ الْمَعْلَى فَوْقَ الْقَمَرِ

Scanned by CamScanner

وَرَضِيَ الْمَوْلَى يَوْمًا لَبِلاً ... عَنْهُ يُولِي سَامِي الْقَدْرِ

صَلِّ سَلاَمًا طَهَ دَوْمًا ... آلَ الْكِرَامَا صَحْبَ الْخَيْرِ

مَادَامَ نَدَا الْأَرْضِ وَجُدَا ... مَادَا مَادَا قُثَمَ الْبِرِّ

عَفْوًا عَمَّنْ يُثْنِيهِ وَمَنْ ... سَمِعُوهُ وَعَنْ مُولِمِ زُمَرِ

اَلْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ أَنَّ الشَّيْخَ أَرْسَلَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِلَى دَارِ غَنِيٍّ مِنْ أَغْنِيَاءِ بَلَدِهِ الْحَمَامَ لِإِتْيَانِهِ بِالطَّعَامِ إِذْ لَمْ يَمْلِكْ يَوْمَئِذٍ مَا يَسُدُّ الْمَرَامَ فَطَارَ إِلَى دَارِهِ وَنَزَلَ فِي الْفِنَاءِ وَجَعَلَ يَطِيرُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ صَادِحًا بِالْغِنَاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْغَنِيُّ وَعَلِمَ أَنَّهُ حَمَامُ الشَّيْخِ وَأَكْرَمَهُ وَأَتَى بِجَفْنَةٍ مِنْ رُزٍّ وَهُوَ غَالِبُ قُوتِ الْبَلَدِ وَنَثَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْتَقِطْ مِنْهُ حَبَّةً فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ جَاءَ إِلَيْنَا الْآنَ وَلَمْ يَجِئْ قَبْلُ سَنَةً فَطَارَ مِنَ الْفِنَاءِ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ وَنَزَلَ عَلَى كِيسٍ بَعْدَ كِيسٍ مَمْلُوٍّ

مِنْ رُزِّ الْخِيَارْ وَنَقَرَ مَوْقِعًا فَمَوْقِعًا مِنْهُ بِالْمِنْقَارْ فَفَطِنَ
لِلْغَنِيِّ أَنَّ السَّيِّدَ أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا لِنُرْسِلَ مَعَهُ مَا يَسُدُّ لِلْخَلَّةِ
وَلَيْسَ لَهُ جِرَايَةٌ وَلَا غَلَّةٌ فَمَلَأَ الْغَنِيُّ زُنْبِيلًا مِنْ رُزٍّ وَحَمَلَهُ
وَذَهَبَ بِهِ إِلَى السَّيِّدِ بِلَا مُهْلَةٍ فَطَارَ الْحَمَامُ مَعَهُ
حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ وَوَضَعَ الزُّنْبِيلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ
حَمَامُنَا جَاءَ إِلَيْنَا بِالطَّعَامِ ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْهُ وَنَثَرَ عَلَيْهِ
فَالْتَقَطَ بِلَا إِحْجَامْ فَقَالَ الْغَنِيُّ مَعَ الْعَجَبْ كَانَ مِنْ
أَمْرِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ بِلَا رَيْبْ فَكَادَ الْحَاضِرُونَ يَقُولُونَ
وَهَيْتَ أَعَاذَنَا اللّٰهُ بِهِ مِنْ ضَنْكِ الْقَيْتْ الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ
أَنَّ مَقَامَ مَنْفَرَمْ كَانَ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دُفِنَ فِيهِ السَّيِّدُ
الْمُكَرَّمْ الْقُطْبُ عَلَوِيُّ الْجِفْرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ هٰذَا الْعَبْقَرِيِّ
فَلَمَّا دُفِنَ فِيهِ كَثُرَ مَجِيءُ الزُّوَّارِ إِلَى الْمَقَامْ فَاحْتِيجَ لِتَوْسِعَتِهِ
لِعُظْمِ الزِّحَامْ فَاسْتَأْذَنَ بَعْضُ التُّجَّارِ فِي هٰذِهِ مِ لَجْنَةُ رَانْ

تصحيح

وَتَوسعَتِهِ وَإِحْكَامِ الْبُنْيَانِ ابْنَهُ السَّيِّدَ
فَضْلَ عَنْهُ رِضَاءَ الْعَدْلِ فَأَذِنَ لَهُ فَهَدَمَ الْمَقَامَ
حَتَّى الْأَسَاسَ الْأَوَّلَ وَشُرِعَ فِي بِنَائِهِ عَلَى وَجْهِ
أَكْمَلَ فَحَالَتَئِذٍ بَلَغَ لِلسَّيِّدِ زَيْنِ الدِّيْنِ رَضِيَ
عَنْهُ الْمَتِينُ هٰذَا الْخَبَرُ مِنْ بَعْضِ الْبَشَرِ فَقَالَ
الْأَوْلَى أَنْ لَا يَهْدِمَ الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ وَيَهْدِمُ مِنْهُ
تَحَرَّكَ مَقْعَدُ السَّيِّدِ فَضْلِ وَجَاءَ الْأَمْرُ
كَمَا أَخْبَرَهُ وَانْفَلَقَ كَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ
جَعَلَنَا اللهُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ الْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ
أَنَّهُ انْتَشَرَتْ ضَبَابَةٌ صَحْوَةً وَأَظْلَمَتِ الْأَرْضُ
طُولًا وَعَرْضًا حَتَّى يُبْصِرُ بَعْضُ الْخَلَائِقِ بَعْضًا
فَأَخَذَ السَّيِّدُ خِنْجَرًا وَسَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ وَعَدَا مِنْ
بَيْتِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَلَدِهِ فَانْكَشَفَتْ

الصَّبَابَةُ وَانْتَشَرَ الضَّوْءُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ آبَ
إِلَى بَيْتِهِ ۝ فَذَانَ لَهُ أَهْلُ وَقْتِهِ ۝ وَجَعَلَنَا اللهُ بِهِ
مِنْ أَهْلِ مِنَّتِهِ ۝ الْحِكَايَةُ الْعَاشِرَةُ أَنَّ السَّيِّدَ تُوُفِّيَ
لَيْلَةَ السَّبْتِ الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ ۝ سَنَةَ
أَرْبَعَةٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ
ذِي الْجَمَالِ ۝ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ خَلْعُ
الْكَمَالِ ۝ مَادَامَ الْأَبْكَارُ وَالْآصَالُ ۝ قَالَتِ ابْنَتُهُ
فَاطِمَةُ الْكَرِيمَةُ ۝ رَحِمَهَا اللهُ رَحْمَةً عَظِيمَةً
قُمْتُ يَوْمًا بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي فِي فِنَاءِ دَارِي بَعْدَ مَاصَلَّيْتُ
الْعَصْرَ ۝ وَالْقُرَّاءُ يَقْرَؤُنَ الْقُرْآنَ لَهُ عِنْدَ الْقَبْرِ نَاظِرَةً إِلَى
الْمَسْجِدِ الَّذِي بَنَاهُ ۝ وَحَزِينَةً عَلَى انْقِطَاعِ لِقَائِهِ وَقُلْتُ
وَاشَوْقَاهُ لِرُؤْيَةِ أَبِي وَلَيْتَنِي رَأَيْتُهُ وَلَوْ مَرَّةً ۝ لِأَنَّ بِهَا
قُرَّةَ عَيْنِي وَكُلَّ الْمَسَرَّةِ فَبَيْنَمَا أَنَا نَاظِرَةٌ إِذَا بِرَجُلٍ نَهَضَ

عَلَى سَطْحِ الْمَسْجِدِ فِي قِبَالَتِهِ ٥ وَقَدْ الْتَحَفَ بِلِحَافَةٍ كَانَ أَبِي
الْتَحَفَ بِهَا فِي مَرَضِ مَوْتِهِ ٥ فَأَنْزَرْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِمَعْرِفَتِهِ ٥
فَإِذَا هُوَ أَبِي وَحَمِدْتُ اللّٰهَ عَلَى قَضَاءِ أَرَبِي ثُمَّ مَشَى إِلَى
الشَّرْقِ حَتَّى وَصَلَ لِمَوْضِعٍ فِيهِ سُلَّمٌ ٥ وَنَزَلَ عَلَيْهِ
دَرَجًا بَعْدَ دَرَجٍ إِلَى أَنْ غَابَ عَنِّي فَلْيُسَلِّمْ ٥ هٰذَا مَا رَأَيْتُهُ
بِعَيْنِ رَأْسِي ٥ وَصَدَّقَهُ لُبِّي وَحِسِّي وَنَوَّرَ اللّٰهُ بِجَاهِهِ
رَمْسِي وَغَفَرَ مَا جَنَيْتُهُ مِنْ حِسِّي وَبِنِّي ٥ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللّٰهُ رَحْمَةً لِلْعَوَالِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْمُخْتَارِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ
لِلْمَكَارِمِ عَيَالِمٌ ٥ مَا دَامُوا مَعَادِنَ الْمَكَارِمِ ٥ وَمَا صَادَ
الْأَوْلِيَاءُ مِنْ رِيَاضِ الْعِلْمِ سِرَّ الْمَعَالِمِ ٥

صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ	عَلَى طٰهٰ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَاةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ	عَلَى يٰسٓ حَبِيبِ اللّٰهِ

دَعَوْنَا نَحْنُ بِاسْمِ اللهِ وَبُغْيَتُنَا نَبِيُّ اللهِ

وَاَهْلِ وِلَايَةٍ لِلّٰهِ وَزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

اِلٰهِي اٰتِنَا حَسَنَةً بِدُنْيَانَا وَتِلْحَسَنَة

بِاُخْرَانَا وَقِ الْفِتْنَة بِزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

مُهَيْمِنُ اٰتِنَا الْفَرَحَا مَدَى الْاَعْمَارِ وَالْفَلَحَا

مِنَ الْاٰفَاتِ وَالنُّجَا بِزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

وَاخْتِمْنَا مَعَ الْاِيْمَانِ اَنِلْنَا جَنَّةَ الرِّضْوَانِ

وَسَلِّمْنَا مِنَ النِّيْرَانِ بِزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

وَجَمِّلْنَا مِنَ التَّقْوٰى وَاٰمِنَّا مِنَ الْبَلْوٰى

وَمِنْ عَالَمِ النَّجْوٰى بِزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

اِلٰهِي اَعْطِنَا الْيُسْرٰى وَجَنِّبْ رَبَّنَا الْعُسْرَا

وَاٰتِ النَّصْرَ وَالظَّفَرَا بِزَيْنِ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللهِ

اَعِذْنَا مِنْ اَذَى الْمَعْيَانِ وَمُعْضِلِ عِلَّةِ الْاَبْدَانِ

وَشَرِّ الأَهْلِ وَالْجِيرَانِ ... بِزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
أَطِلْ فِي طَاعَةٍ عُمْرًا ... وَلَاتَرْدُدْ اِلَهُ وَرَى
لِعُمْرٍ أَرْذَلٍ دَهْرًا ... بِزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
وَأَحْيِ حَيٰوةَ مَنْ سُعِدَا ... أَمِتْنَا مَوْتَ مَنْ شُهِدَا
بِمَعْرَكَةٍ لِمَنْ عُبِدَا ... بِزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
إِلٰهِي عَافِ وَارْحَمْنَا ... وَسَامِحْنَا وَأَكْرِمْنَا
بِمَحْوِ خَطِيئَةٍ مِنَّا ... بِزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
وَشَفِّعْ جَدَّهُ فِينَا ... وَفِي الْآبَا وَأَهْلِينَا
وَآتِ لِقَاكَ آمِينَا ... بِزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
وَقُلْهُ مِنْ رِضَاكَ عَلَا ... دَوَامًا نَا إِلٰهَ مَلَا
عَنِ الْمَوْلَى لِنُعْلِيَ عُلَا ... هُ زَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنَّ عَلَى ... رَسُولِكَ أَحْمَدٍ وَعَلَى
أَهَالِيهِ الْكِرَامِ وَلَا ... وَزَيْنِ الدِّينِ وَلِيِّ اللهِ

اِنَّكَ عَفُوٌّ الْمُدَّاحِ وَمُطْعِمُهُمْ بِاَفْرَاحِ		وَسَمَاعٍ وَصُلَّاحِ وَزَيْنُ الدِّيْنِ وَلِيِّ اللّٰهِ

هٰذَا دُعَاءٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيْرًا مُبَارَكًا فِيْ كُلِّ
حِيْنٍ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ○ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا اَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيْعِ
الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيٰوةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا
وَقَرَأْنَا مَوْلِدَهُ وَلِيَّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَاَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ
لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا بِجِوَارِهِ فِي الْجَنَّةِ
بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ وَمَتِّعْنَا بِالنَّظَرِ لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ اَللّٰهُمَّ
ارْفَعْنَا وَلَا تَضَعْنَا وَاَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَاَعِزَّنَا وَلَا تُذِلَّنَا
وَانْصُرْنَا وَلَا تَخْذُلْنَا ○ اَللّٰهُمَّ اشْفِ اَمْرَاضَنَا وَبَلِّغْنَا اَقْصٰى
مَرَامِنَا بِجَاهِهِ لَدَيْكَ ○ وَبِحُرْمَتِهِ لَدَيْهِ ○ وَبِحُرْمَتِهِ عَلَيْكَ ○

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلَهُ وَلَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِأُسْتَاذِيْنَا

وَلِأَقْرِبَائِنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَلِمَنْ أَقْرَأَ وَقَرَأَ هٰذَا الْمَوْلِدَ حُبًّا فِي

الْوَلِيِّ السَّيِّدِ ۝ وَلِمَنْ أَطْعَمَ الْقَارِئِيْنَ وَالْوُرَّدَ ۝ وَاجْعَلْنَا

يَامَنْ إِلَيْهِ اعْتَمِدْ ۝ فِيْ أَمْنٍ وَرَخَاءٍ وَرَغَدٍ ۝ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝

بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْمُخْتَارِ ۝ وَاٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ ۝

اِرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ وَصَلَّى

اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

ه

تمّ المولد الكريم في مناقب السيد زين الدين بن الفخيم ۝

نَنَّان تَالُوكّ فَنَّا نَكَرتَّلْ تَرِيْنَّ كُوجِيسَنّتْ بِيّ تَلْت
وَنْجٌ تَاسْنْيِنِ ابْنَاءِ رَفُوّرِتّ اَمْ بَنُوّرِدِي مِحِكّي
الغَرَائِب بِيّ اَجَّنبَلْ نَجّ اَجّنبْ نْج نِيرِيرِكّل
رئيسكه عبد الرحمن
الفقير الفنّاني

١٩١٤-١٠١ عيسوئ

هجرة ١٣٣٢ صفر الرابع جماد

تنبيه

ولا يسوغ طبعه لأحد إلا بإذن جامعه لمقتضى القوانين الشرعية
اِي مَوَاهِبُ الصَّمَدِ المَتِين فِي مَنَاقِبِ السَّيِّد زَيْنُ الدِّين. يِّن مَولُودُن
جَاتَنغَادِ رَصبَانغر حَسَنْ مَولَوِيَار الْ اَنْبَكَفْتُ دُمْ. فَكَرتُو كَاشَمْ
نِرُوث وَجِدَمْ. اَنيرَك اَهِ كَانُمْر اَدِ قيكَانُمْر فَادِ لَا تَدُمْ اَكَتْ مِنْ
اِدَنَالْ اَرُوكْنَ ه